



# اليوم العالمي للمرأة تاريخ حافل بالنضال على مدى عقود

قامشلو/ رشا علي – في اليوم العالمي للمرأة، حققت النساء في شمال وشرق سوريا، وفي العالم أجمع، تفوقهن ومشاركتهن الرجال في صنع الحياة ومستقبلها، وفي المبادئ كافة، وفي إقرار دساتير الحياة والمجتمع، وفي قانون المشاركة الحقيقية للرجل في بناء مجتمع ديمقراطي حر، تسوده العدالة الاجتماعية والقانونية مؤكّدت السير على هدى ومفكر القائد أوجلان.



مختلف العالم للانضمام إلى وحدات حماية الشعب واستشيد العديد منهنّ في سبيل حرية المرأة، كما أنه كان للحركات النسائية مؤتمر سنار دور كبير في تنظيم المرأة، وعصلت منذ بداية تأسيسها على تنظيم النساء.

### دور المرأة الريادي في قيادة الثورة عبر التاريخ

كان للمرأة الدور الريادي في قيادة ثورة روج آفا، كما كان لها دور بارز في النضال عبر التاريخ، حيث كان ولزائل لها دور أساسي في مقاومة الشعوب من أجل الحرية، سواء من أجل تحرير الوطن، أو من أجل حرية المرأة، ومن خلال جهودها المتصافرة استطاعت تحديد جهود المرأة من أجل نضال شامل ضد الذخيرة الذكورية السلطوية.

كما خطت المرأة خطوات جديدة في سبيل حرية المرأة، وكانت متصحة العديد من المكتسبات، ولأجل الحفاظ عليها لابد من تنظيم كافة النساء والعمل على عقد علاقات مع كافة النساء في العالم مؤكّدة بـلقبس: «أن اليوم العالمي للمرأة هو رمز ويوم هام لنساء شمال وشرق سوريا، لأنهن أصبحن رمزاً للعالم بنضالهن في ثورة روج آفا، إن وحدات حماية المرأة، التي واجهت أخطر وأشدّ المرتزقة إجراما في العالم، وحررت أرضها بالإضافة إلى تحرير الكثير من النساء من براثن المرتزقة، كما أخذت المرأة مكائتها على جميع الأصعدة السياسية والعسكرية والإدارية وواجهت القوى الإمبريالية».

### اليوم العالمي للمرأة قبل ثورة روج آفا وبعدها

أما «أفين قافور» نائبة رئيسة هيئة المرأة في إقليم الجزيرة، من الشعب الكردي فهذّت جميع عوائل الشهداء، ونسوة شمال وشرق سوريا، وجميع القوات العسكرية؛ وحدات حماية



يحتفل العالم أجمع باليوم العالمي للمرأة، والذي يصادف في الثامن من شهر آذار من كل عام، وعلى الرغم من أننا نستقبل هذه المناسبة، إذ إن المرأة السورية ماثلت تعاني من التهجير القسري، والقتل والتشرد، والعنف وتبعات الاحتلال، وإقرار هذا اليوم يكون قد ساهم في صنع كفاح المرأة عبر التاريخ، المرأة التي ناضلت على امتداد قرون من أجل المشاركة في بناء المجتمع التشاركي، لقد تحول هذا اليوم إلى رمز لنضال المرأة، وتمكّنت المرأة من خلال هويتها الاجتماعية الفاعلة، أن تتحلل من نفسها امتداداً لثقافة الآلهة الأم، منذ فجر التاريخ.

إن المرأة في شمال وشرق سوريا اليوم، ومن خلال نضالها ضد أشكال العبودية والاستبداد استطاعت أن تقود المجتمع، وقطعت أشواطاً هائلة على طريق النضال من أجل الحرية، متخطيةً بذلك الحواجز والتحديات، والعبأت التي كانت تغف عائناً أمام مسيرتها النضالية، لتتحق من خلال مشاركتها الفعالة الواسعة، العديد من المكتسبات في جميع ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والعسكرية، إيماناً منها أن بناء المجتمع الديمقراطي يتطلّب ريادة المرأة وإرادتها الحزّة، ولعبت المرأة في وحدات حماية المرأة دوراً مهماً لأجل الدفاع عن أرضها وشعبها، وهويتها المقاومة البطولية، التي أبدتْها في سبيل القضاء على الإرهاب، الذي يهدد وجودها، وقدمت تضحيات كثيرة في نضالها هذا من أجل الحفاظ على مكتسبات ثورة المرأة، وهي اليوم تتوج انتصارها بالترامن مع عيدها لتصبح مثالا للمرأة القوية والجسورة، والواعية وأيقونة للمقاومة وقدمية من أجل الحرية.

### يوم المرأة بداية تاريخها

وعن النساء العربيات؛ تحدثت «بليquis حندي» نائبة رئيسة هيئة المرأة في إقليم الجزيرة، التي شددت على أهمية يوم المرأة العالمي، وأن يوم الثامن من آذار يعدّ يوماً تاريخياً، والبلية الأساسية، التي وضعتها المرأة في نضالها، هذا اليوم وجد نتيجة، نضال ومقاومة في الحصول على حقوق المرأة.

عندما طالبت العاملات في نيويورك بحقوقهن في المساواة، وتقليل ساعات العمل، فانتمت منهن السلطنة، وكانت النتيجة حرق أكثر من مئة امرأة في المعمل، ولكن يعد هذه الحادثة كانت المرأة هي الأولى في تاريخ الدولة، الذي سبباً لتشكل تنظيمات نسائية والمطالبة بالوقاء الذي يتناول قضية المرأة، إن استمرار النضال كان سبباً لتشكل تنظيمات نسائية والمطالبة بالوقاء الذي حصل للنسوة بعد ثورة روج آفا.



أمل محمد
زينب جلايلان ربما قد يكون اسماً عادياً غير ذي أهمية للبعض، ولكنه اسم لمناضلة عاشقة للحرية للكثيرين ممن يعرفون قصة هذه البطلة، التي تقبع وراء القضبان منذ أكثر من أربعة عشر عاماً والتهمة: «العمل ضد الأمن القومي»، تهمة لا يتقبلها العقل البشري، كيف لناشطة سياسية عزلاء أن تُهدد نظاماً سياسياً لدولة كبيرة مثل إيران؟ ولكن هذا ما اعتداه المؤبد ضد ناشطة سياسية لم ترتكب أي جرم في مختلف الأنظمة الاستبدادية، التبريم وتهم واعتقالات تصفية في وجه كل شخص

# اتباع نظام غذائي صحي.. خطوات للوقاية من سرطان القولون والمستقيم

وإزالتها قبل أن تتحول إلى مشكّلة.

وأشار ليسكا إلى أن تنظير القولون إجراء آمن وغير مزعج نسبياً، يستغرق عادةً حوالي ٣٠ دقيقة إذا لم تكن هناك حاجة لإزالة أي زوائد لحمية، ويجب على المرضى البحث عن متخصص لتنظير القولون من ذوي الخبرة، الذي يعرف كيفية تمييز الأورام الحميدة وإزالتها بأكثر الطرق أماناً.

وتُعدّ التجربة برمتها أكثر راحة مما كانت عليه من قبل، بالإضافة إلى اللجوء إلى التخدير الواعي في كثير من الحالات.

وشدّد الدكتور ليسكا على أنه ينبغي للجميع الخضوع لفحص منتظم إما بتنظير القولون أو بأحد الفحوص الأخرى الموصى بها، بدءاً من سن ٤٥، الذي يبدأ عنده خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم يزداد بازدياد الوزن، وأوصى الأفراد بمراقبة مؤشر كتلة الجسم بانتظام، والذي يُحسب بقسمة الوزن بالكيلوغرام على مربع الطول بالمتر، مشيراً إلى أن مؤشر كتلة الجسم، الذي يبلغ ٣٥ أو أعلى قد يعني ارتفاع خطر إصابة الشخص بالمرض.

**- الخطوة الثالثة: الحفاظ على وزن صحي:**
قال الدكتور ليسكا إن خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم يزداد بازدياد الوزن، وأوصى الأفراد بمراقبة مؤشر كتلة الجسم بانتظام، والذي يُحسب بقسمة الوزن بالكيلوغرام على مربع الطول بالمتر، مشيراً إلى أن مؤشر كتلة الجسم، الذي يبلغ ٣٥ أو أعلى قد يعني ارتفاع خطر إصابة الشخص بالمرض.

**- الخطوة الرابعة: التمرن بانتظام:**
ونصح الخبير في كليفلاند كلينك الأفراد بممارسة التمارين المعتدلة لمدة ٣٠ دقيقة يومياً لـه أيام في الأسبوع على الأقل، قائلاً إن النشاط البدني يمكن أن يساعد في الحفاظ على وزن صحي، مما قد يقلل من خطر الإصابة بسرطان، وتشتمّل الأمثلة على التمارين

لا يمكن منع سرطان الثدي أو الرئة أو الدماغ بالطريقة نفسها، كما لا يمكن إزالة الأورام من أي من تلك الأعضاء بسهولة مثل إزالتها من الأمعاء الغليظة.

وتظهر معظم الإصابات بسرطان القولون والمستقيم لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاماً، لكن الدكتور ليسكا أشار إلى وجود زيادة حديثة في معدل انتشاره بين المرضى الأصغر سناً، قائلاً إن الباحثين يتوقعون أن يكون مردّ هذا في جانب منه على الأقل إلى تزايد اتباع العادات الغذائية السيئة مع قلّة ممارسة الرياضة.

وإذا عانى المرء أي أعراض غير اعتيادية، مثل نزف المستقيم أو تغير في سلوك الأمعاء أو في البطن، ينبغي على عدم تجاهل هذه الأعراض، بغضّ النظر عن سنه أو تاريخه

والمثلة هذه الحملة السنوية فرصة مهمة لرفع مستوى الوعي حول هذا النوع من السرطان وأعراضه وعوامل الخطر المرتبطة به، والحاجة إلى الخضوع للفحص المنتظم بعد سن ٥٠، وخيارات العلاج المتاحة للمرضى، وذلك وفقاً لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية في قطر.

**- الخطوة الأولى: الخضوع للفحوص المنتظمة:**

قال الدكتور ليسكا إن سرطان القولون والمستقيم ينشأ من ورم سرطاني أو آفة أخرى محتملة التسرطن، ويستغرق الأمر حوالي ١٠ سنوات حتى يتحوّل الورم الحميد إلى سرطاني، لهذا يسمح تنظير القولون للأطباء

بالمؤثر على الزوائد اللحمية إن وُجدت

ويمكن في أثناء تنظير القولون التعرف على الأورام الحميدة أو الخبيثة وإزالتها قبل أن تسبب أي ضرر، بحسب الخبير الذي أكد أنه

عموماً، قد تكون فترة بعد الظهيرة، بعد تناول وجبة العشاء، أفضل وقت لشرب الشاي الأسود أو الشاي الأخضر، ويحتوي الشاي على مادة الكافيين

التي يمكن أن تزيد من طاقته، كما أنه يدعم الجهاز الهضمي، وبالنسبة لمعظم الناس، تميل طاقتهم إلى الانخفاض بعد الوجبات وفي الصباح.

وبناء على ذلك، فمن المنطقي شرب الشاي بعد وجبة العشاء أثناء النهار، ويوصى بالقيام بذلك بعد حوالي ٣٠ دقيقة من تناول الوجبة لتقليل التأثير على امتصاص المغذيات، خاصة لدى المبتسئين أو لمن يعانون نقص الحديد.

ويشاي الأسود العديد من الفوائد منها:
- غني بمضادات الأكسدة.

- تعزيز صحة القلب.

- تخفيض الكوليسترول الضار.

- تحسين صحة القناة الهضمية.

- تحسين البيلة والتركيز.

- قد يساعد في تقليل مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية.

- قد يخفف مستويات السكر في الدم.

- قد يساعد في تقليل مخاطر الإصابة بالسرطان.

٢- فوائد الشاي الأخضر
الشاي الأخضر مصنوع من نبات كاميليا سينينسيس.

ويتمّ تحضيره عن طريق طهي أوراق كاميليا سينينسيس بالبخار ثمّ تجفيفها، ولا يتمّ تخمير الشاي الأخضر.

يحتوي على مركبات صحية نشطة بيولوجيا، مثل البوليفينول، وهي مركبات طبيعية لها فوائد صحية، مثل تقليل الالتهاب والمساعدة في مكافحة السرطان، ونوع عن الكاتئينين تسمى.

الكاتئينات تعتبر من مضادات الأكسدة الطبيعية التي تساعد على منع تلف الخلايا وتوفر فوائد أخرى.

١- في الصباح:
يختار الكثيرون شرب كوب من الشاي الأخضر أول شيء في الصباح لتبدأ الخلد في نفوس المئات، قد خصائص المشروب التي تُشجّع العقل جزئياً إلى وجود الكافيين، وهو منه يُظهِر أنه يعزز الانتباه واليقظة، وذلك وفقاً لتقرير في (هيلث لاين).
ومع ذلك، على عكس القهوة والمشروبات الأخرى المحتوية على الكافيين، يحتوي الشاي الأخضر أيضاً على إيثانين، وهو حمض أميني له تأثيرات مهدئة.
يعمل الكافيين معاً لتحسين وظائف المخ والمزاج دون التسبب في الآثار الجانبية السلبية التي قد تصاحب تناول الكافيين بمفرده.
لهذا السبب، فإن الاستمتاع بهذا الشاي كأول شيء في الصباح هو طريقة رائعة لبدء يومك.
٢- قبل أو بعد التمرين:
في معظم الحالات، سيكون الشاي القديم (البات) أقل طعماً مما ينبغي، أي سيكون طعمه ضعيفاً.
على الرغم من أن تناول الشاي البات ليس خطيراً في العادة، فإنه يجب التأكد أنه ليس فاسداً، وإذا كان طعم الشاي البات سيئاً أو إذا لاحظت وجود عفن تختصص منه ولا تشربه.

# اتباع نظام غذائي صحي.. خطوات للوقاية من سرطان القولون والمستقيم

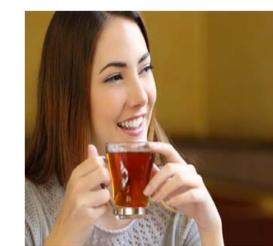


متوسطة الشدة للباليين الأصحاء، المشي السريع وركوب الدراجة.

**-الخطوة الخامسة: تجنب التدخين بأنواعه:**
يزيد التدخين من خطر الإصابة بسرطان القولون، وفقاً للدكتور ليسكا، الذي شدّد على ضرورة تجنبه تماماً.

وفي الختام، نذكّر بأن السرطان سبب رئيس للوفاة في جميع أنحاء العالم، ولكن يمكن الوقاية مما يصل إلى ٨٥٪ من الإصابات بسرطان القولون والمستقيم أو علاجها بنجاح إذا خضع المرضى المعرض للخطر إلى فحص تنظير القولون.

متوسطة الشدة للباليين الأصحاء، المشي السريع وركوب الدراجة.



شرب كميات كبيرة في آثار جانبية بسبب محتوى الكافيين.

- قد يساعد في الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية.

- قد يساعدك على إنقاص الوزن.

### أضرار شرب الشاي الأسود

شرب الكثير من الشاي الأسود، مثل أكثر من ٥ أكواب في اليوم، هو أمر غير آمن، ويمكن أن تسبب الكميات الكبيرة من الشاي الأسود آثاراً جانبية بسبب الكافيين الموجود فيه.

يمكن أن تتراوح هذه الآثار الجانبية من خفيفة إلى خطيرة وتشمل الصداع وعدم انتظام ضربات القلب.

شرب كميات كبيرة في آثار جانبية بسبب محتوى الكافيين.

- قد يساعد في الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية، وحتى أمراض القلب والأوعية الدموية، إذ تحتوي معظم أنواع الشاي على مادة (بوليفينول) والتي يمكن أن تساعد في تقليل مخاطر الإصابة بالأمراض المذكورة.

- تعزيز جهاز المناعة.

- المساعدة في السيطرة على نسبة السكر بالدم، فالنباتات التي تصنع منها بعض أنواع الشاي تحتوي على مركبات تساعد في تقليل الالتهاب والسيطرة على مستويات السكر في الدم.

- الحصول على المزيد من الماء الذي يربط الجسم.

- المساعدة في التحكم بوزنك، فثرب الشاي أو القهوة السوداء بدلاً من أي مشروب سكري يعد إحدى الطرق السهلة لخفض السعرات الحرارية

المستهدّكة وإنقاص الوزن.



# في لوزان.. الكردستانيون يواصلون فعالياتهم

# للمطالبة بحرية القائد أوجلان

**مركز الأخبار –** يواصل الناشطون الكرد في مدينة لوزان السويسرية فعالياتهم الأسبوعية، من أجل الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، حيث نُظمت فعالية هذا الأسبوع، بمبادرة من مجلس المرأة لاجين.

بمبادرة من أعضاء حركة الشابة المناضلة المرأة لاجين، وحركة الشبيبة الثورية (TCŞ) تُنظّم فعاليات أسبوعية كل يوم أربعاء أمام كنيسة (St Laurent) في مدينة لوزان، من أجل الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، منذ ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١١.

وسأملت فعالية هذا الأسبوع من قبل مجلس المرأة لاجين، حيث رفعت المشاركات خلال الفعالية صور وأعلام القائد عبد الله أوجلان. وتناقش أعضاء مجلس المرأة لاجين، الآراء حول فلسفة وأفكار وبراديعما القائد عبد الله أوجلان مع المواطنين السويسريين، ويتم

## في عفرين المحتلة منذ بداية العام استشهد

## امرأتين وطفلتين على يد مرتزقة تركيا



مركز الأخبار - أكدت منظمة حقوق الإنسان عفرين - سوريا، عن استشهاد أربع نساء؛ بيتهن طفلتين، على يد جيش الاحتلال التركي ومرتزقته في مقاطعة عفرين المحتلة منذ بداية العام الجاري، وتم اختطاف ١٢ امرأة، بيتهن مسنات وقصير.
كتفت منظمة حقوق الإنسان عفرين - سوريا، حصوله جرائم القتل والاختطاف التي طالت النساء في مقاطعة عفرين المحتلة منذ بداية عام ٢٠٢٢ الجاري.

وقالت أن أربعة نساء استشهدن على يد جيش الاحتلال التركي ومرتزقته في المقاطعة المحتلة، عُرف منهن: عزيزة إبراهيم ٤١ عاماً، سميرة علوان ثلاثة أعوام وفاطمة علوان تسعة أعوام، كما أكدت المنظمة الحقوقية اختطاف ١٢ امرأة، عرف منهن:

روهان ايبو (٢٤ عاماً)، ونسرين محمد وفاض (٣٠ عاماً) من أهالي قرية كاخرة التابعة لناحية موبتا وكوكب علي (طفلة) وخيزرية محمد موسى (٤٠ عاماً) من أهالي ناحية جنديريسه، وخديجة أروس من أفرقة قرية قلمة التابعة لناحية شراب، وآسيا أحمد حيدر وفريال حسن حسن (٥٢ عاماً) من مركز مدينة عفرين، ومنى المكوم عمر (٤٥

## المونيتور: رفع العقوبات عن شمال وشرق سوريا هدف إدارة بايدن القريب

**مركز الأخبار -** قال موقع المونيتور نقلاً عن مصادر مطلعة إن إدارة بايدن بصدد استصدار قرار هذا الأسبوع يُعفي بموجبه المناطق التي تقع تحت سيطرة كل من قوات سوريا الديمقراطية والمعارضة السنية في عفرين وجرديتش، وقد تم استثناء قطاع النفط والغاز الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضافت المصادر أن الإغراءات من «قانون قيصر»، سيتم إعلانها بشكل رسمي من قبل نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى المكلّف بمهمة الملف السوري إيثان جودريتش، وقد تم استثناء قطاع النفط والغاز من رفع العقوبات التي سيتم إقرارها بمجرد مصادقة مكتب مراقبة الأصول الأجنبية عليها.

واستُثِنَت منطلقين من الإعفاءات الأمريكية والتي تشمل كل من محافظة إدلب شمال غرب سوريا حيث تسيطر عليها هيئة تحرير الشام، الجماعة السنية المتشددة والمدرجة على الموضوع.

## مطالب عربية لتركياً بسحب جيشها من الأراضي السورية والعراقية



**مركز الأخبار -** أعربت جامعة الدول العربية عن قلقها من استمرار الوجود العسكري التركي على الأراضي العراقية والسورية،

والليبية، وطالبتها بالانسحاب الفوري من تلك المناطق دون قيد أو شرط، ومحدزة من عمليات التغيير الديغرافي التي تجريها في الشمال السوري والمدن المحتلة.

وأدانت اللجنة العربية الوزارية المعنية بمتابعة التدخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية في بيان لها، يوم الأربعاء في التاسع من هذا الشهر، التّدخلات التركية في الشؤون الداخلية العربية، والانتهاكات التركية المتكررة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة برفض حظر السلاح على ليبيا.

وكان عديدي قد أكد خلال مقابلة مع «المونيتور (في تشرين الثاني عام ٢٠٢١ أن نقشي الفقر وارتفاع نسبة البطالة، بالإضافة إلى موجة الجفاف القاسية التي تعزير أسوأ موجة جفاف تضرب البلاد منذ سبعة عقود، تستصّب في مصلحة داعش الذي سيعمد إلى عمليات التجنيد لأبناء المنطقة.

وتعتبر هذه الخطوة سابقة من نوعها بحسب خبراء مطلعين بطبيعة العقوبات من حيث أنها تستثني منطقة محددة من برنامج عقوبات شامل على غرار ما حدث في السودان.

# ثلاثة وثلاثون ربيعاً و«بافي فلك» روح الأغنية الكردية

**قامشلو/ رشا علي –** أسطورة الفن الكردي محمد شيخو صوت كردستان، صوت الإنسان الذي يرافق الأجيال، فعندما يغني بحنجرته الكردية تحضر ألوان كردستان، وتغني معه جموع الكرد. تردد ألبانه شغوفة مولعة. في تناغم صوته مع حنين أوتار موسيقاه، ليؤلف هذه الجموع في لحمة وطنية قوية، فيجدد بنا وحنن نحيب ذكراه الثالثة والثلاثين علم رحيله. هذه الذكرا التي ما زالت خالدة في وجدان كل كردي لنضاله من أجل القضية الكردية.



أصقفانه، أن يتذكروا أثراً كبيراً وراءهم، أنهم كانوا من القامات العالية بين الفنانين، ومن المعظمين الأوائل، كانوا مثلاً لنا، وبفضلهم نحن الآن في هذه الأوضاع نقف إلى جانب شعبنا ونحن صوتهم».

وفي متابعة حديثه أشار اوركيش: أن محمد شيخو غنى الكثير من الأغاني القومية وعن الحب، وكانت جميع أغانيه التي غناها من الراحل محمد شيخو صحيقتنا «روناهي»، مع الفنان صفقان أوركيش حيث هدفه علم كردستان، وأزاد وشيرين وأي فلك، وفلك وغيرها الكثير، وكان وصيته أن نستذكره في آذار وأن نذكر نصلاحه، «نحن في هذه الأوضاع الصعبة، يجب أن نسير على نهج من أجل نيل حقوقنا».

وفي ختام حديثه أوضح الفنان صفقان أوركيش: أن هدف الفنان الراحل محمد شيخو الغناء كان تحرير الشعب الكردي، ونيل حقوقه المشروعة، ومنها التحدث والغناء بلغته الكردية: «اللغة الكردية هي هوية الشعب الكردي، يوجد لدينا مؤسسات يجب علينا أن نعمل أكثر من أجل مساعدة الفنانين، وألا



صفقان اوركيش



زبير محمد

الجميع، كل آذار، أيقظوني) وارى الثرى في مقبرة الهلالية، وترك خلفه المئات من الأغاني الوطنية والقومية.

### بوادر بزوغ ألبانه

في عام ١٩٧٠ توجه محمد شيخو إلى العاصمة اللبنانية بيروت، واشترك في عدد من الأسيات الفنية هناك، وبقي فيها قرابة أربع سنوات، ومن لبنان توجه إلى العاصمة العراقية، وقام هناك بتسجيل عدد من أغانيه. وفي عام ١٩٧٤ سجل محمد شيخو أول اليوم غنائي له في العاصمة السورية دمشق، وبسبب غنائه باللغة الكردية تعرض لضغوطات كبيرة من قبل حكومة دمشق، وفي عام ١٩٧٥ توجه محمد شيخو إلى مدينة مهاباد في روجحلات كردستان وسجل هناك اليومه الثاني.

وفي عام ١٩٨٣ عاد محمد شيخو إلى مدينة قامشلو، وسجل آخر أعماله في عام ١٩٨٦، وأصيب بمرض دخل على إثرها المشفى الوطني في قامشلو، وتوفي في التاسع من آذار عام ١٩٨٩ وبمشاركة شعبية واسعة ولا نظير لها في مدينة قامشلو، وعلى صدى آخر أغانيه (عندما أموت، أيها الأحياء، لا تدفنونني، مثل

### ثلاثة وثلاثون عاماً على رحيله

في الذكرى الثالثة والثلاثين لرحيل الفنان الكردي محمد شيخو التقت صحيفتنا «روناهي»، مع الفنان صفقان أوركيش حيث أشار في حديثه إلى أن محمد شيخو بافي فلك يعدّ مدرسة فنية، وقومية لأنه غنى من أجل الحفاظ على أرض الوطن كما غنى لأوجاع، ولآلام شعبه الكردي، ولوصيته الكردية، وأنه من الفنانين المميزين على مستوى كردستان وقال: «كان الفنان محمد شيخو كنجمة ساطعة في سماء كردستان، لقد كان صوت شعبه في ذلك الوقت العصيب، واليوم نجد أن الكرد يتأون لاستنكاره في ذكرى رحيله.

نحن الفنانين الجدد أيضا نسير على نهجه، وفي مدرسته الأخلاقية والقومية، فقد أثر محمد شيخو على الأجيال الجديدة، واستطاع بمساعدة



عنوان -لا شكّ بطالعنا في بداية الرواية، وهو العتبة التي ندخل إلى النص من خلالها، هذا العنوان الذي يثني إضافة إلى العنوان الرئيسي بماهية الرواية، القضببان والمطر، المطر الذي يؤذن بالخبر، والأخضرار، والحياة، والبعث من جديد، والقضببان التي تشير إلى السنين، هل يُسجن المطر؟، أي هل يُسجن الخير؟ نعم إن معناها هطولُه على الآخر، وكانت يد الإنسان هي الماتعة.

بيروت والمطر، الذي يبدو كأنّه يقرع نوافذ السيارة، لكنّه يقرح طول استدعاء الأطفاب، في محاولة يائسة لتخيل صوت المطر، ولكن شتان ما بين موسيقا المطر، وما بين الاتحاد به، يا لعنايه تركيبة جسد الإنسان، تعيب حاسة لتحل مكانها أخرى، وتصبح أكثر رافة وشغافية، عندما نقف حاسة السمع تجتمع باقي الحواس، وتعمل على تعويضنا المفقود، ولكنه تتجزع وجبة الألم القادمة، ليس من السهل مجتمع فقد الحواس الخمس، من أين يأتي زمن التعويضات؟

**«إهداء إلى صديقتي السجينة الحرة التي غيرت حياتي»**

توقفت أمام هذه الجملة طويلاً، أحاول أن أتخيل الحروف، وهي تتحول إلى شخصص على الشاشة الكبيرة، صوت البروق، وبوابة سجن عالية القضببان، والضباب الكثيف يحجب الرؤيا، وهناك خلف البوابة تقف امرأة بئويها المبائل، تنظر إلى السماء، فيزل المطر غاملاً وجهها، فيزداد لمعانا في كلّ لحظة حتى تتحول إلى أميرة كما في الأساطير، تأتي غيمة بيضاء تلغها، وتلتف الريح حولها، ويغزها بسرعة، فينتعزr المشيد من ضبابي إلى بستان أخضر، مليء بالورود والخضرة، وتُفتح أبواب، وتُغلق أخرى، ويتحرّر مسجونون، وتُطفا نار، وتعلو أصوات الترانيم، وجوق الحصفير تشارك في الغناء، وفي طرف الحديقة المغطلة على البحر يتكسر الموج على الصخور على أعقاب العرفة الوحيدة، التي تسكنها الكاتبة في مخاض ميجرّة، فروحها على الصفحات البيضاء، تطارد شيئاً ما بعد موجوداً، ماتت بفعل الحب، وعاشت بفعل المحبة، والغريب أن تولد من بين بديها هذه الرواية، التي تحكي قصص نساء خلف قضبان السجن، تشاركت معن باللحم والروح، وتقاومت معيّن السجن وإن كانت طليقة.

بيروت والمطر، الذي يبدو كأنّه يقرع نوافذ السيارة، لكنّه يقرح طول استدعاء الأطفاب، في محاولة يائسة لتخيل صوت المطر، ولكن شتان ما بين موسيقا المطر، وما بين الاتحاد به، يا لعنايه تركيبة جسد الإنسان، تعيب حاسة لتحل مكانها أخرى، وتصبح أكثر رافة وشغافية، عندما نقف حاسة السمع تجتمع باقي الحواس، وتعمل على تعويضنا المفقود، ولكنه تتجزع وجبة الألم القادمة، ليس من السهل مجتمع فقد الحواس الخمس، من أين يأتي زمن التعويضات؟



يحكمه قاتنو الغاب، النساء المهمّشات داخل جدران السجن وخارجه، كُلهن مسجونات، جرمهنّ آتهن ولدن نساء، منهنّ من كانت نسيبت اسمها: إذا كانت المرأة أمة للرجل في المجتمعات الطيريركية، فإنّ المرأة المعوّقة ليس للرجل فقط بل للأمة.

«نعم وجعمن لا يوصف، فهنّ مهمّشات. كتبت إحدى الناشطات في حقوق المرأة، نسيبت اسمها: إذا كانت المرأة أمة للرجل في المجتمعات الطيريركية، فإنّ المرأة المعوّقة ليس للرجل فقط بل للأمة.» قالت باريا.

# الغاز... كلمة سر التقارب التركي الإسرائيلي

تأتي زيارة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ إلى أنقرة، لتجاوز عقد من التوتر في العلاقات بين أنقرة وتل أبيب، تخلته نكسات ومواقف حادّة سياسيّاً، إلا أنّ الأساس المتين من التنافع والتخادم الذي بُنيت عليه تلك العلاقات ظل المرجعيّة لحل المشكلات وتجاوزها، فيما كان التبادل التجاري بينهما إلى حدّ كبير يمثّان عن التجادبات، ويتزامن ترميم العلاقات مع وقّع الحرب في أوكرانيا وأزميّة توريد الغاز أوروبا، لتستغلها أنقرة وتستعم لاستعادة دورها مصعبراً لخطِ نقل الطاقة.

### رامان آزاد

### زيارة لترميم العلاقة

وصل الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ إلى العاصمة التركية أنقرة، واستقبله الرئيس التركي أردوغان براسم رسمية بالمجمع الرئاسي، الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٩ بعد سنواتٍ من التوتر. وزيارة هرتسوغ التي استمرت ليومين، هي الأولى لرئيس إسرائيلي إلى تركيا منذ زيارة الرئيس السابق شيمون بيريز إلى أنقرة عام ٢٠٠٧.

وبعد وصوله إلى أنقرة، توجّه الرئيس الإسرائيلي إلى صريح مؤسّس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، ثم إلى المجمع الرئاسي لقاء أردوغان، حسبما أثيرت لقطتٌ مسوّرة نشرتها وكالة أنباء الأناضول. وأقام أردوغان، مأدبة عشاء لضيفه، وانتقد عقيلة الرئيس التركي أمينة أردوغان ونظيرتها الإسرائيلية ميكال هرتسوغ، معرضاً في متحف أنقرة الحكومي للرسم والنحت.

وفي موقفٍ مشتركٍ رحب الزنيسان الإسرائيلي والتركي، بتحول العلاقات بين البلدين التي اتّسمت بالتوتر الشديد على مدى السنوات العشر الماضية. وقال أردوغان إن «زيارة (الرئيس الإسرائيلي إلى تركيا)

ستشكّل نقطة تحوّل في علاقاتنا»، وتابع أردوغان خلال مؤتمر صحفيّ مشترك أعلن فيه الزيارة المرتقبة لوزير خارجيته، مولود جاويش أوغلو، ووزير الطاقة التركي إلى إسرائيل: «هذهما المشترك هو استئناف الحوار على أساس احترام المسائل الحساسة بالنسبة لنا، ومصالحنا المشتركة». بالمقابل أشار هرتسوغ، إلى «لحظة مهمة جداً» بين البلدين، وأكد «نسنا متفقين حول جميع المسائل (...) لكننا نأمل بحلّ خلافاتنا باحترام متبادل، وحسن نية».

### مقدمات تركية للزيارة

وشهدت الأشهر الأخيرة تقارباً واضحاً بين تركيا وإسرائيل، بتبادل مواقف التهنئة، وهنا أردوغان في اتصال هاتفي في ٢٠٢١/٧/١٢ توليه الرئاسة الإسرائيلية. وكان آخر المشاكل العالقة بينهما الإفراج عن الزوجين الإسرائيليين موري ونثالي فاكينج في ٢٠٢١/١/١٨ بعد تسعة أيام في السجن وكان قد أُلتي القبض عليهما في إسطنبول، بتهمة التجسس وتصوير تصوير منزل الرئيس التركي. واعتبرت تقارير أنّ أردوغان يعث بإشارات واضحة بالعمل على ترميم العلاقة مع إسرائيل، عقب اتصالاتٍ أجرها مع كبار المسؤولين الإسرائيليين، بعد انتهاء أزمة احتجاز الزوجين الإسرائيليين. ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مسؤولٍ دبلوماسي كبيرٍ قولهُ: «إنّ «تحتلّ أردوغان وضع حدًا لقضية الزوجين».

في ٢٠٢٢/١/١٨ وعلى هامش مؤتمر صحفيّ مع نظيره المصريّ ألكسندر فوتيتيش، أشار أردوغان إلى أنّ محادثاتٍ أُجريت مع أطراف إسرائيليةٍ بالفترة الماضية. وقال: «هناك محادثاتٌ مع الرئيس هرتسوغ ومن الجانب الإسرائيلي يزور تركيا»، وأشار إلى التعاون المشترك لنقل الغاز، وفي ٢٠٢٢/٧/١٦ أعلن أردوغان مجدداً عن الزيارة وتزامن ذلك مع زيارة وفدٍ تركي كبير إلى إسرائيل، برئاسة إبراهيم كان مرشحاً للرئاسة التركية ونائب وزير الخارجية مساعد أوتال، للتخصّص للزيارة.

وكان أردوغان قد أكد في ٢٠٢١/١٢/٢٢ أنقرة وصوله إلى أنقرة، توجّه الرئيس الإسرائيلي إلى صريح مؤسّس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، ثم إلى المجمع الرئاسي لقاء أردوغان، حسبما أثيرت لقطتٌ مسوّرة نشرتها وكالة أنباء الأناضول. وأقام أردوغان، مأدبة عشاء لضيفه، وانتقد عقيلة الرئيس التركي أمينة أردوغان ونظيرتها الإسرائيلية ميكال هرتسوغ، معرضاً في متحف أنقرة الحكومي للرسم والنحت.



التقارب الإسرائيلي - التركي الراهن مرده إلى شعور أنقرة بالإحباط بسبب استبعادها من محادثات مشروع الغاز المتوسطي، إضافة لآزميتها الاقتصادية والمالية، والصدام مع الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة جو بايدن. وتعتبر أنقرة تحسين علاقاتها مع تل أبيب خطوة على مسار استعادة العلاقة مع واشنطن وتضيض التصعيد مع اليونان وقبرص.

### علاقة وهواجس مشتركة

تأسست العلاقات التركيّة الإسرائيليّة في وقت مبكر عندما اعترفت تركيا بإسرائيل في ١٩٤٩/٣/٢٨ أي بعد عام واحد من إعلان قيام إسرائيل، لتكون أول دولة مسلمة تعرّفت بها ورفعت أنقرة مستوى تمثيلها الدبلوماسي في تل أبيب إلى مستوى السفارة في ١٩٥٠/٧/٣، وكان الاعتراف التركيّ بإسرائيل حينها مفاجئاً، فقد صوتت تركيا إلى جانب العرب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ضد قرار تقسيم فلسطين في ١٩٤٧/١١/٢٩. ويندو أنّها استدركت خطأ تصورها بالتصويت ضدّ قرار التقسيم، إذ اعتبرت إسرائيل حليفة لموسكو، ولكنها ما أن تقيّمت أنّ إسرائيل تمثّل إرادة الغرب الليبراليّ، وحليفة الولايات المتحدة في الوثيقة ضد الشيوعية السوفييتية، حتى عدلت جانباً حزماً من العقوبات الاقتصادية والمالية.

تشترك تل أبيب وأنقرة موقف الإرتباك نفسه إزاء الحرب في أوكرانيا التي بدأت في ٢٠٢٢/٢/٢٤، إذ تربطهما علاقات متينة مع جانيي الصراع، ولذلك دخلتا بقوّة على خط الوساطة بين كييف وموسكو لوقف الحرب، وجاءت الزيارة متزامنة مع أول اجتماع يضمّ وزيرَي الرئاسة الإسرائيليّة وكانوف ونظيره الأوكرانيّ ديمتري كاليبا. وأجرى رئيس الحكومة الإسرائيليّة بينت گفتالي زيارة إلى روسيا في ٢٠٢٢/٣/٥ في سياق الوساطة بين موسكو وكييف، بالتنسيق مع واشنطن وعواصم أوروبية.

وكانت إسرائيل، واليونان، وقبرص، قد وقعت في ٢٠٢٠/١/٣ اتفاقاً لبناء خط أنابيب «إيبست مبد» لنقل الغاز من شرق المتوسط إلى أوروبا عبر اليونان، وطوله ١٨٢٢ كم، وسيستيق نقل ١١.٩ مليار م٣ من الغاز سنويّاً، وأثار المشروع حفيظة أنقرة، فيما جدد الرئيس التركيّ الخطّ بطرح نفسه مؤيداً قوياً للقضية الفلسطينيةّ الاقترام بمسألة حلّ الدولتين، ووضع القدس، وتحسين مصير الفلسطينيين

وسرعان ما أبدى مندريس الذي وصل لرئاسة الحكومة التركية نيته الدعم المطلق لإسرائيل وعلاقتهم بالوطن، والثاني مراهجة ما كان يراه توغلاً سوفييتيّاً في دول الجوار العربية، وبخاصة سوريا. وجرى تبادل اللقائات بين غوربون وبين الإسرائيليين إسحاق هرتسوغ، مملاً أنّ التعاون في مجال الغاز سيكون ضمن الموضوعات المطروحة للتباحث باللقاء، في محاولة منه لإقناع «إسرائيل» بتغيير خطّة توجيه غازها المزمع تصديره إلى أوروبا، ليؤمّر عبر سريّ بين عدنان مندريس ونور غوربون،

وعرف لاحقاً باسم «الميثاق الشيع»، نظراً لطبيعة السريّة الكاملة التي فرضت على تفاصيله وقت الاتفاق، وحرصت أنقرة على إبقاء الاتفاق مع إسرائيل سريّاً، وتذكر الباحثة الإسرائيلية غفرا بنغوي في كتاب نشرته بالإنكليزية أنّ إسرائيل قد استخدمت في وثائقها كلمة «تحالف» بدلاً من «اتفاقية» للدلالة على الأهمية التي تعطئها لهذا الاتفاق. وتكرر أنقرة وجود أي اتفاق مع إسرائيل يسبق الاتفاق الموقع في ١٩٩٤/١١/٣.

وفي عام ٢٠٠٥ زار أردوغان وكان رئيس الوزراء، إسرائيل والتقى خلالها برئيس الوزراء أرييل شارون، ووضع إكليل زهور على قبر الزعيم اليهودي الشهير، ثيودور هرتزل. إلا أنّ الأمور انقلبت مع الحرب الإسرائيليّة على غزة عام ٢٠٠٨، وتآزمت العلاقات بينهما بشدّة، وتبادل المسؤولون السياسيون تصريحاتٍ غاضبية وحادة.



#### توتر وتبادل مواقف التصعيد

وفي موقفٍ استعراضيّ في منتدى دافوس في ٢٠٠٩/١/٣٠ انسحب أردوغان وكان رئيس الحكومة إثر مشادة حادة مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، واتهم أردوغان إسرائيل بقتل الفلسطينيين، وردّ بيريز مدافعاً عن العمليات العسكريّة في القطاع، ويعودته إلى تركيا استقبل بطلاً قوميّاً وإسلامياً.

بدأ تصدّع العلات الدبلوماسية بين تركيا وإسرائيل على خلفية الهجوم الإسرائيليّ على سفينة مرمزة ضمن أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة، وفي ٢٠١٠/٥/٣١، ما أسفر عن مقتل ١٠ ناشطين أتراك كانوا على متنها، وعقب تسريب تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن أحداث أسطول الحرية في عام ٢٠١١، وصف الإنزال الإسرائيليّ بأنّه كان مفرطاً ومبالغاً به، أعلنت تركيا طرد السفير الإسرائيليّ وتخفيض تمثيلها الدبلوماسي إلى مستوى السكرتير الثاني، وتجسيد الاتفاقيات العسكرية معها.

وعاد الانفراج في ربيع ٢٠١٣ حين اعترز رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو رسمياً خلال مكالمة هاتفية مع أردوغان، وتعهد بدفع تعويضات لأسر ضحايا المحاكمة التركيّة واتفق الجانبان على وقف الملاحقة القضائية وإعادة تبادل السفراء وتطبيع العلاقات، إلا أنّ علاقاته بأتبيده لمشروع «إيبست مبد» بين اليهود والأترك، والعداء المتأصل بين الأترك والعرب نتیجة الاحتلال لأربع قرون، إضافة لرغبة أنقرة الملحة بالحصول على واشنطن، كل ذلك سيجعلّ تركيا حليفاً دائماً وموثوقاً لإسرائيل.

وسرعان ما أبدى مندريس الذي وصل لرئاسة الحكومة التركية نيته الدعم المطلق لإسرائيل وعلاقتهم بالوطن، والثاني مراهجة ما كان

### عن نضال حركة التحرر الكردستانية..

# نوروز فاضل: كفاح الشعوب المظلومة الساعية نحو الحرية

أوضح عضو حملة «إزالة اسم حزب العمال الكردستاني من «لائحة الإرهاب»» نوروز فاضل أن الإصرار في بقاء الحزب في لائحة الإرهاب، لن يؤدي إلى حل قضايا المنطقة، بل سيرتك آثاراً سلبية على كامل منطقة الشرق الأوسط، وحتت على دول العالم أيضاً. وأكد أن حزب العمال الكردستاني يناضل من أجل الشعوب المظلومة كافة..



في تركيا، وفي عموم الشرق الأوسط، والعالم برمتّه».

وأضاف فاضل: «للسُبع الكردي حقوق مشروعة يسعى إلى نيلها، وإزالة اسم حزب العمال الكردستاني من «لائحة الإرهاب» وكلاهما في باتشور كردستان، أعلنت اللجنة المنظمة لحملة إزالة حزب العمال الكردستاني من «لائحة الإرهاب»، حملتها في تلك المناطق، والحملة لاقت إقبالاً جماهيرياً منقطع النظير منذ اللحظات الأولى من بدئها.



العمال الكردستاني في منطقة الشرق الأوسط: «حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

### النضال الطويل للعمال الكردستاني

حول ذلك تحدث العضو في حملة إزالة اسم حزب العمال الكردستاني، نوروز فاضل لوكالة فرات للأنباء حول أهمية هذه الحملة، ومدى تأثيرها، وحجم التأييد الجماهيري لها:

«الكفاح التحرري لحزب العمال الكردستاني تجاوز الحدود الكردستانية، والشرق أوسطية، وأصبح كفاحاً تحررياً عالمياً، يناضل من أجل حقوق الشعوب المظلومة كلها».

وتذكّر فاضل بالدور وبالتاريخ النضالي لحزب

في تركيا، وفي عموم الشرق الأوسط، والعالم برمتّه».

وأضاف فاضل: «للسُبع الكردي حقوق مشروعة يسعى إلى نيلها، وإزالة اسم حزب العمال الكردستاني من «لائحة الإرهاب» وكلاهما في باتشور كردستان، أعلنت اللجنة المنظمة لحملة إزالة حزب العمال الكردستاني من «لائحة الإرهاب»، حملتها في تلك المناطق، والحملة لاقت إقبالاً جماهيرياً منقطع النظير منذ اللحظات الأولى من بدئها.

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق الأوسط، والإنجازات، والمكاسب التي حققها لم تقتصر على الجغرافيا الكردستانية، بل تجاوزها إلى عموم الشرق الأوسط، والعالم بأكمله».

«حزب العمال الكردستاني له تاريخ نضالي طويل في المنطقة، وأثر إيجابي على مجتمع كردستان، وعموم مجتمعات الشرق

# نساء يُسَطرنَ التاريخَ

محمد عيسى

يمر عيد المرأة هذا العام، في ظرف تواجه فيه الحضارة الإنسانية واحدة من أشد أزمتها، وفي مناخ تتبلد في سمائه ندر حرب عالمية لا تُبقي، ولا تُذر، ولا توفر أي نوع من أنواع الأسلحة، بما في ذلك أسلحة الدمار الشامل، وليس هذا فحسب، بل يجري هذا التهديد كله، للعنصر البشري بالتغامع مع احتدام الصراعات الدولية، حول النفوذ والموارد، والأسواق، ومع كثرة ظاهرة الحروب الأهلية، وظواهر الفقر والمجاعة والمرضى، في كثير من بقاع الأرض، وكذلك انتشار الهجرة بشقيها القسرية والطوعية بحثًا عن الأمن والغذاء....

وإذا كان هذا هو واقع العالم في هذه اللحظة، فلا شك أن المرأة تشكل قطب المعاناة الأول في متلازمة الألم والخوف، والتحدى أنف الذكر، وفي السياق ذاته، يقع على المرأة في منطقتنا ثقل إضافي، ألا وهو أن نشاء الأقدار بأن تكون معركتها مع أشد قيم الذكورة، والاستلاب خطيرة وتختلف.

المرأة في سوريا في مواجهة لا هواده فيها، ولا رحمة مع فكر ذكوري طغي استلابي، وتشكل منظمات الإرهاب كداعش والفصرة، رأس حربته، بينما حركة الإخوان المسلمين

العالمية، تعدّ رافعته الفكرية ومهماز الحركة فيه... إلى ذلك ومن دواعي المنطق، وفيما نحن نعيش ذروة اعياد المرأة، علينا أن نؤمن تصحياتها في معارك الدفاع عن الشرف والكرامة، ومسماهاها الاستثنائية في نحر الوحش الداعشي المستود من الرأس المريض في أفقره، والمسكون بعقد الماضي البغيض، وما دنا نتابع تجولنا لن في محطة تصحيات المرأة ونضالاتها، خاصة تلك التي تسطرها

المرأة السورية المنضوية في المهام التاريخية لمجلس سوريا الديمقراطية، فلا بد أن تقع أعيننا على ملاحم نضالية قل نظيرها في تاريخ الشعوب والأمم.

الأمر الذي يحتاج إلى روايتين كبار لتوثيقه وغيرها تقع على عاتق الفكر، والفلسفة الأوجلانية الناهضة في سعيها لإعادة صياغة نمط حياة الإنسان والمجتمع، والرامية إلى خلق حضارة جديدة تقوم على إعادة الاعتبار

مواجهة بطولية مع مرتزقة داعش، بلخص ويؤرخ لنمط متقدم من وعي المرأة، ومن بسالتها دفاعا عن الأرض، وعن قيم الديمقراطية، والعدالة والتحضّر.

ليس خافيا على أحد أن دوافع النضال هذه، وغيرها تقع على عاتق الفكر، والفلسفة الأوجلانية الناهضة في سعيها لإعادة صياغة نمط حياة الإنسان والمجتمع، والرامية إلى خلق حضارة جديدة تقوم على إعادة الاعتبار للعالم لا تكفي لتقدم لارواحهنّ.

للمرأة، ورفعها الي موقع الفعل والريادة وعلى سكة النضال، وعبر حلقة الزود عن حياض الوطن، وقطع طريق الغزاة من الدواعش وقوى الاستبداد والاستلاب، تلمع أسماء نساء ماجدات حفرن أسماءهن في ذاكرة الأجيال، ولن يتغافل التاريخ عن سيرتهنّ، وبقاات الورد خلقت لهن على الدوام، العظيمات أمثال آرين وأفيستا وهفزين وسوسن بيرهات وكل ورد العالم لا تكفي لتقدم لارواحهنّ.

# النفط بين دينار الاستثمار ودينار العاصفة

### علي الصراف

الفرص التي يتيحها الارتفاع الصاروخي لأسعار النفط لن تدوم إلى الأبد. وما لم يحسن استثمارها، فإنها ستضيع أو تترك خلفها اختلالات يجب أن نُستدرك.

لقد يأتي الارتفاع بدينار زائد، إلا أن دينار العاصمة يمكن أن يأكله أنماط التوظيف المختلفة للدينار الزائد تستطيع أن تعذي نشاطات اقتصادية دون أخرى، أو توفر سبلا لإفلاق المتطرف وكان الثراء دائم إلى ما لا نهاية. ولكننا نتنبأنا من هذه التجربة بالفشل دائما.

أما أنماط الاختلالات الخارجية، فإنما تتعلق باستقرار المحيط الذي نعيش فيه. والمسألة هنا ليست مسألة تقديم مساعدات للدول التي تُعد مستهلكا صافيا للنفط مثل تونس والأردن، أو مستهلكا متوسطا مثل مصر والمغرب، ولكنها أهم من ذلك مسألة استثمارات تشغيل، تحافظ على الثروة، وتعيد إنتاجها، وتوفر ما قد يحتاجه الدول المصدرة للنفط من خدمات وسلع، بدلا من استجلابها من مصادر لا يؤثر فقرها أو أزمتها على أمننا الإقليمي.

الأدب يتعين أن تبقى مفتوحة، بل وتنسج، للأيدي العاملة العربية. فيهد واحدة من أهم عوامل الاستقرار. والسعودية التي تنهض بمشاريع صناعية وأعمال بنية تحتية ضخمة، يمكنها أن تستوعب من الأيدي العاملة ما يوفر استقرارا للملايين من الأسر في العالم العربي.

المال الذي يُنفق على هذه العمالة، أفضل من المال الذي يُنفق في تقديم معونات الإنقاذ من الأزمات. إنه مال يدور في دورتين، وكلاهما مفيد.

ارتفاع أسعار النفط عقب الأزمة الاقتصادية لعام ٢٠٠٨ عاد ببعض الثراء. ولكنه عاد بالاضطرابات على الدول العربية التي

تحرك لإيجاد صيغة ما إعفاء مستوردات الدول العربية المتضررة من أعباء ارتفاع الأسعار.

يختلف في ذلك الوقت، وظل يحتقق إلى يوم الناس هذا، بعدما زادت فوضى "التغيير" الطين بلة.

الأردن يعاني ربيعاً للفشل في إدراك ثقل العواقب على بلد مثل تونس كان اقتصاده يحتقق في ذلك الوقت، وظل يحتقق إلى يوم الناس هذا، بعدما زادت فوضى "التغيير" الطين بلة.

استقرارا مما يمكن لعين أن ترى. وللرء أن يتخيل معنى أن يحدث أي خلل هناك.

الإخوان المسلمون، الظاهرون منهم بالشمع القليل.

ارتفاع أسعار النفط يترافق هذه المرة مع ارتفاع حاد في أسعار المواد الاستهلاكية، بل وكل أنواع المواد المستوردة. فيعد إنفاق عالمي بلغ نحو ١٥ تريليون دولار لمواجهة أعباء التصدي لوباء كورونا، أصبح التضخم ظاهرة طاحنة لا مبالغة فيها، على الجميع، أفرادا وشعبا ودولا على حد سواء.

الدول النفطية، التي ترى عائدات النفط تزيد، ترى أيضا أن دفعاتها إلى الخارج تزيد أيضا. وهو ما يستهلك قسطا مهما من تلك العائدات. وللعائل أن يتخيل العاقبة على الذين يدفعون الثمن مرتين.

نحن في الواقع نفق على حافة هاوية، من ناحية الأمن الإقليمي، بمعناه الاجتماعي والاقتصادي. ومن دون "صحوة" سريعة من "سكرة" ارتفاع العائدات النفطية، فإن نوعا آخر من الصحوة هو الذي سيأتي.

سكنون من دون أدنى شك، صفعه لاصحوة. نظام مساعدات نفطية عاجلة للدول التي تتف على تلك الحافة قد لا يكفي. إلا أن ذلك لا يبرر التأخر في الشروع به. كل يوم يمر، إنما يقربب الانزلاق إلى الهاوية بومين.

الجامعة العربية التي تتصرف على أنها كيان نانم تحت "ناموسية صيفي" لا يصحو إلا عندما تتركه الأزمات، يمكن أن

+

# الحرب الروسية الأوكرانية تشعل نار الأسعار في شمال وشرق سوريا

**الشحادي/ حسام دخيل - «الزمر بدوما والديكة بحرستا» هكذا علق ناشطون. وأهالي من مدينة الشحادي جنوب الحسكة. احتجاجاً واستغراباً من ارتفاع الأسعار بعد الحرب الأوكرانية والروسية.**



في شمال وشرق سوريا».

ضبط السوق، ومخالفة، ومعاقبة المحتكرين والمتاجرين بقوت الأهالي. المواطن سالم المخلف يقول لصحيفتنا الارتفاع أسعار الزيوت النباتية بأنواعها كافة، إضافة إلى أسعار السمنة، والشاي، والطحين، والسميد، والبرغل، وغيرها الكثير من المواد الأساسية.

عندنا، وإذا أغلق معبر تجاري في سيبيريا، فالأسعار ترتفع عندنا، وإذا حصل منخفض قطبي في جزر الكناري كذلك ترتفع الأسعار

شهدت المنطقة ارتفاعاً كبيراً في معظم أسعار السلع الغذائية منذ الساعات الأولى، لثق طویل الحرب في أقصى الشرق من أوربا، وشمل الارتفاع أسعار الزيوت النباتية بأنواعها كافة، إضافة إلى أسعار السمنة، والشاي، والطحين، والسميد، والبرغل، وغيرها الكثير من المواد الأساسية.

وتعاني المنطقة حالة من الفوضى في الأسعار، في ظل غياب الدور الحقيقي لشعبة التموين، وعدم الالتزام بالمهام الموكلة إليهم، من



ارتفاعها هذه الحرب بنسبة كبيرة، في ظل أزمة اقتصادية خانقة تعاني منها المنطقة منذ سنوات.

وأضاف «وصل لتر الزيت في المنطقة إلى قرابة الـ ٩٥٠٠ ليرة سورية في ظرف أسبوع واحد من الحرب، كيف ولو طالت هذه الأزمة، التموينية، وتحكم التجار بأسعار السلع دون حساب أو رقيب».

وأردف «يجب على الإدارة الذاتية تجاوز مثل هذه الأزمات بالاعتماد على خبراء اقتصاديين ذوي خبرة، ووضع خطط اقتصادية على المدى الطويل، فضلاً عن تفعيل المعامل في المنطقة، والاهتمام بالزراعة، وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتجنب التأثر بالعوامل الخارجية».

فيما استفتح المواطن عبد الله الخلف حديثه بالمثل الشعبي "فوق علاوي دراهم" في إشارة منه إلى وضع الأسعار المرتفعة في المنطقة قبل الأزمة الأوكرانية الروسية وزادت

# دمشق... "توطين" الخبز لن يتم قبل تحقيق شروط محددة

عليها، ما يؤدي إلى وصول الخبز للمواطنين "بشكل غير جيد".

وأضاف قصببائي، أن تباين جودة الخبز المنتج من مختلف الأفران، سيؤدي الإزدحام على أفران معينة على حساب البقية، فضلاً عن زيادة سعر الخبز، وهو ما سيؤدي إلى تفاقم الأزمة.

نتيجة إجبار المواطن على استلام مخصصاته من المعتمد، ما سيحمله أعباء وتكاليف إضافية، بحسب تعبيره.

### طريقة توطين الخبز في دمشق

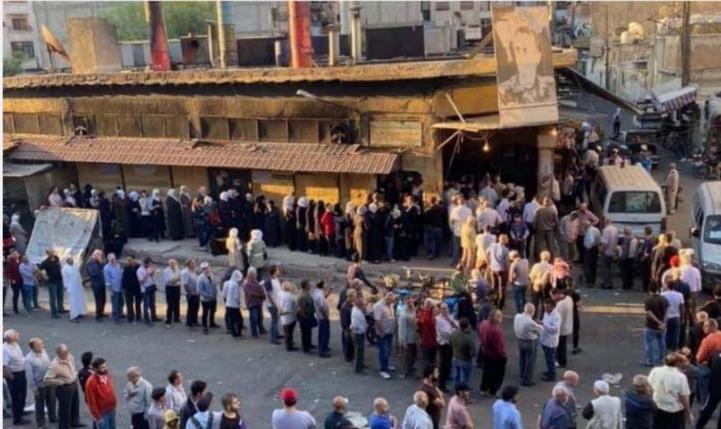
وأوضح معاون وزير التجارة، سامر السوسي، أن بيع مادة الخبز في المحافظة مستمر وفق الآلية القديمة، إلى أن تصل نسبة الأشخاص الذين سيقومون بالربط مع معتمد محدد إلى ٨٠٪ من سكان دمشق.

وأوضح السوسي، في حديثه إلى إذاعة "شام إف إم"، المحلية، الأربعاء، التاسع من آذار، أن الوزارة منحت مهلة مدتها خمسة عشر يوماً لتحديد المعتمد مسجلين على النقطة، حسب حديث سليمان، في نيسان ٢٠٢١.

والربط المكاني، لافتاً إلى وجود "إقبال جيد من المواطنين على التوطين" على

منه مادة الخبز، وأضاف سالم، أن التسجيل على اختيار المعتمد مفتوح الآن، إلا أن تطبيقه سيكون لاحقاً، لافتاً إلى أن الشخص، الذي يحدد معتمداً شخصاً معيناً الآن، غير ملزم بالشراء منه، قبل أن تُطبق آلية "التوطين" في العاصمة، وقوبل قرار الوزارة البدء بتطبيق آلية "التوطين" لاستلام مخصصات مادة الخبز، برفض أعضاء في "مجلس

إعلان وزير التجارة الداخلية، وحماية المستهلك في الحكومة السورية، عمرو سالم، عن عدم تطبيق آلية "توطين" الخبز في العاصمة دمشق قبل تحقيق شروط محددة، وتمثلت تلك الشروط حسب ما أوضح سالم خلال حضوره لاجتماع أمام "مجلس محافظة دمشق"، الأربعاء التاسع من آذار، بتحديد المواطنين للمتعهد الذي يأخذون



+